

المصدر : الرياض - ملحق الرياض

التاريخ : 22-08-2007 العدد : 14303

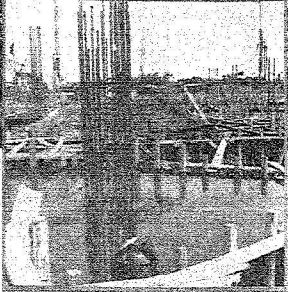
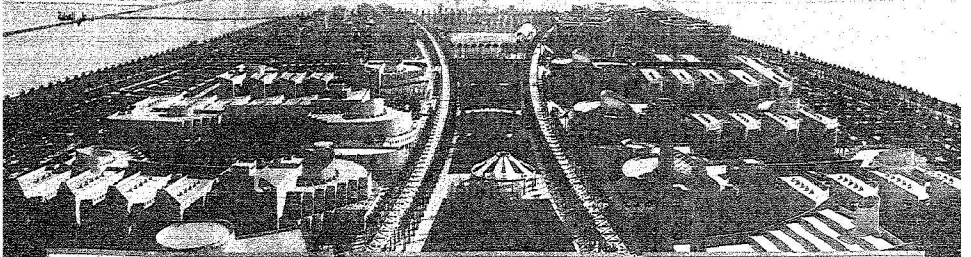
الصفحات : 3 المسلسل : 4



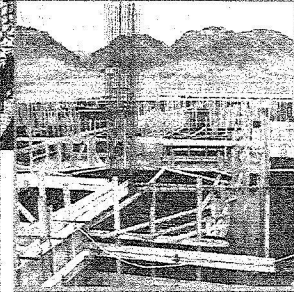
المستشار والمنسق العام على الشؤون الإدارية والمالية بوزارة التعليم العالي.. د. العتيبة لـ "الرياض"

البناء يستلهم بالخدمات الجديدة في غضون ثلاث سنوات بعد الانتهاء من المرحلة الأولى

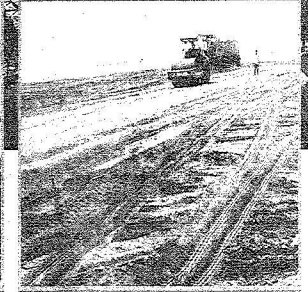
المدن الجامعية الجديدة تضم أقساماً متكاملة للملابات.. وعشرة مليارات لبرنامج فادح الحرمين لابتعاث الفارحي



ميدان فادح يلقى التمتع بجامعة جازان



أعمال التجهيز وأحداثه أساسات كلية العلوم بجامعة جازان



أعمال التسوية بالبوليغرام فادح بجامعة جازان

دعم السنوسي بايوع العام جامعه جازي

* ما هي خطط الوزارة لاستيعاب خريجي الثانوية العامة؟

- وزارة التعليم العالي سعت إلى استيعاب خريجي الثانوية العامة من خلال ثلاثة مسارات رئيسية، أولها برنامج خادم الحرمين الشريفين لابتعاث الخارجى، والبرامج الثاني يشمل التوسع في الجامعات والكليات الجامعية، حيث بلغ عدد الجامعات السعودية (٢٠) جامعة منتشرة في كل المناطق، وبلغ عدد المحافظات التي تمت تغطيتها بمؤسسات التعليم العالي (٥٤) محافظة من خلال مشروع توطيئ التعليم العالي في كل أرجاء البلاد، وكان عدد المحافظات التي يتوفر بها مؤسسات التعليم العالي قبل عامين (١٦) محافظة فقط، والأآن تركز الوزارة على إنشاء كليات علمية لها مستقبل في سوق العمل كالكليات الهندسية والطبية والعلوم الطبية التطبيقية، وهناك تنسيق مستمر مع الجهات المختصة عن توطيئ التعليم ونوعية التخصصات المطلوبة، ويشمل المسار الثالث التعليم الأملى فالوزارة تشجع افتتاح الجامعات والكليات الأملية، ولديها الآن برنامج المنح التعليمية في الجامعات والكليات الأملية القائمة من خلال تقديم (٢٠٠٠) منحة تعليمية سنوياً تقوم الوزارة بدفع تكاليفها عن (٣٠) في المائة من طلبة الكلية أو الجامعة من خلال شروط محددة، وفي هذا المجال تم الترخيص حالياً لثلاث جامعات وعدد من الكليات. وفي هذا المجال أود الإشارة إلى تصريح معالي وزير التعليم العالي الذي نشر مؤخراً عن أوضاع القبول لهذا العام، حيث بين معاليه أن الجامعات الحكومية العشرين توفر فرصاً لأكثر من (٧١) في المائة من خريجي الثانوية وإذا أضفنا إلى تلك الفرص المتاحة في مؤسسات التعليم العالي الأخرى (عدا القطاع العسكري والمعاهد الأملية) فإن نسبة الفرص المتاحة لخريجي الثانوية يمكن أن تستوعب (٩٣) في المائة من خريجي هذا العام.

* متى تنتهي الوزارة من إقامة مشروعات المدن الجامعية الجديدة؟

- أود أن أشير إلى أن التعليم العالي توسع كميًا ونوعيًا خلال السنوات الثلاثة الماضية، حيث ارتفع عدد الجامعات من (٨) جامعات إلى (٢٠) جامعة، وكل هذه الجهود لم تات إلا

* أوضح سعادة المستشار والمشرف العام على الشؤون الإدارية والمالية بوزارة التعليم العالي الدكتور علي بن سليمان العطية أن مشاريع الوزارة ظهرت إلى حيز الوجود بفضل من الله ثم بدعم وتوجيه من خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله - الذين قاموا بتكثيف كافة الصعوبات المالية وتأمين الدعم الكبير الذي مكّن الوزارة من القيام بمشاريعها الضخمة في وقت قياسي. وبين العطية أن المدن الجامعية الجديدة تضم مبانئ للطلبة وأخرى للطلالبات وسيلتحق بها الطلاب في غضون (٣) سنوات - بإذن الله - بعد الانتهاء من المرحلة الأولى. وأشار الدكتور العطية إلى أنه تم رصد مبلغ (١٠) مليارات ريال لبرنامج خادم الحرمين الشريفين.

كما تحدث الدكتور العطية عن عدد من القضايا المتعلقة بالتعليم العالي والبحث العلمي في تفاصيل الحوار:

* يهدد برنامج خادم الحرمين الشريفين لابتعاث الخارجى أكبر برنامج من نوعه، كم عدد المتبعثين والبالغ المخصصة لهذا البرنامج، وما هي الجهود التي تقدمها الوزارة للطلبة المتبعثين؟

- لدينا في الوزارة أكثر من برنامج لابتعاث، ويسمى البرنامج الأول «الالتحاق بالبعثة»، وهو مخصص للطلاب والطلالبات السعوديين ممن يدرسون على حسابهم الخاص في الخارج، وتشترط الوزارة على انضمامهم إنهاء مرحلة دراسة اللغة وتوفير الساعات المطلوبة في المرحلة الدراسية، حيث توجد لدى الملحقيات التابعة للوزارة في الخارج نماذج للراغبين في الالتحاق بالبعثة لديها، أما البرنامج الثاني لدى الوزارة هو برنامج خادم الحرمين الشريفين لابتعاث الخارجى، والذي رصد له مبلغ (١٠) مليارات ريال، وكل سنة تعتبر مرحلة من مراحل هذا البرنامج الذي يسعى إلى ابتعاث (٢٥) ألفاً.. وهناك برامج ابتعاث لدول الشرق، وتشمل الصين والهند وماليزيا وسنغافورا وكوريا وأستراليا ونيوزلاند، بالإضافة إلى الابتعاث لدول أوروبا، وستحقق مخرجات جميع برامج الابتعاث نقلة نوعية لسوق العمل السعودى عند الالتحاق في الجامعات والقطاعات الحكومي والأملى من خلال مشاريعهم في مسيرة التنمية في بلادهم. كما أن الوزارة حريصة جداً على قبول الطلبة في جامعات متميزة في الخارج، ولذلك تم إنشاء مركز للقبول يقوم بالتنسيق للحصول على القبول لجميع المتبعثين.



الماضي، أنه لا يوجد عنر لأحد عندما خاطب المسؤولين، ونحن نسعى إلى تحقيق تطلعات القيادة. وأود الإشارة بهذا الخصوص إلى مساندة وزارة المالية ودعمها المستمر لمشاريع وزارة التعليم العالي وبالأخص معالي وزير المالية حيث كان له دعم واضح في برنامج الابتعاث والمدن الجامعية ومراكز التميز وغيرها من المشاريع.

*** تتطلب المدن الجامعية في مناطق المملكة مساحات كبيرة، كيف تم تأمين هذه المواقع، وهل هناك تخطيط مستقبلي للاستفادة من هذه المساحات الضخمة؟**

- إنشاء المدن الجامعية لا يتم دفعة واحدة بل يمر بعدة مراحل. وقد أخذنا في الاعتبار النمو والطلب المتزايد على التعليم العالي. ومن هذا المنطلق كان لزاماً الحصول على مساحات كبيرة لتغطية هذا الطلب خاصة وأن النمو السكاني في المملكة يعتبر كبيراً جداً مقارنة بغيره من الدول، وتشكل شريحة الشباب أكثر من (٥٠) في المائة من السكان، وأود الإشارة إلى أننا أخذنا في الاعتبار في التخطيط الجامعات الجديدة إنشاء مبانٍ لمطلبة وأخرى للطالبات بالإضافة إلى أننا حرصنا على توفير جميع البنى التحتية اللازمة في تصاميم الموقع العام كالمطرق والخدمات. ومن المتوقع بيلان الله أن تساهم هذه المدن الجامعية في تنشيط الحركة التجارية والعمرانية في المناطق وتحد من الهجرة إلى المدن الكبيرة.

وأود أن أتوجه بالشكر الجزيل لمقام وزارة الشؤون البلدية والقروية على دعمها للوزارة وتخصيص الأراضي المناسبة لإقامة مشاريع التعليم العالي التي ستعود بالنفع بإذن الله لهذه البلاد الطاهرة.

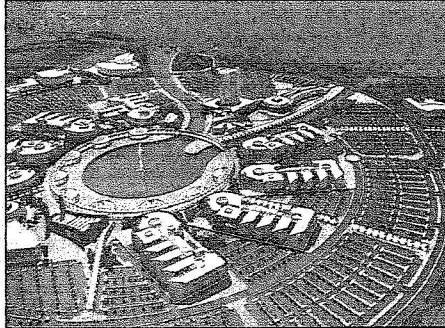
*** الدعم المادي في إنشاء المدن الجامعية، هل يختلف بين جامعة وأخرى؟**

- لا يوجد اختلاف في الدعم المادي بين جامعة وأخرى، ولكن لكل منطقة خصوصية معينة يجب مراعاتها عند إنشاء الجامعات وما تشتمل عليه من كليات علمية ومعامل ومستشفى وغيرها من تجهيزات تختلف من جامعة لأخرى، كما أود التأكيد بأن مشاريع الوزارة في كافة مناطق المملكة تنظر إليها بعين المساواة وتجد الدعم الكامل بدون تفریق، والاختلاف كما ذكرت سابقاً في

بدعم مباشر من مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، الذي عمل على توطین التعليم العالي في جميع مناطق السعودية، وكانت ميزانية الوزارة لا تزيد عن (٤٥٠) مليون ريال قبل ثلاث سنوات، وميزانيتها الآن تفوق (٦) مليارات ريال، بالإضافة إلى تخصيص جزء من قانص الميزانية العامة للدولة لإنشاء المجمعات الجامعية والمدن الجامعية بواقع (٨) مليارات ريال، ومن خلال هذا الدعم تم وضع حجر الأساس لكل الجامعات الجديدة وسيلتحق بها الطلاب في غضون (٣) سنوات، من خلال الانتهاء من المرحلة الأولى لها، وتم تخصيص مبلغ (١٠٠) مليون ريال من الوزارة لدعم الجامعات والكليات القائمة لإعادة تأهيلها وتحديثها، والوزارة من خلال هذه المشاريع والدعم تسعى إلى النهوض بالجامعات لتكون جامعات متميزة.

*** هل واجهتم عوائق مالية في دعم مشاريع الوزارة وبالأخص فيما يتعلق ببرامج الابتعاث وإنشاء المدن الجامعية؟**

- لم نجد والله الحمد إلا كل الدعم والتوجيه من خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله - الذين قاموا بتدليل كافة الصعوبات المالية وتأمين الدعم الكبير الذي من الوزارة من القيام بمشاريعها الضخمة في وقت قياسي، واعتقد أنه لا يوجد عنر للوزارة بعد هذا الدعم والمساندة. وقد ذكر خادم الحرمين الشريفين في العام قبل



المصدر : الرياض - ملحق الرياض

التاريخ : 22-08-2007 العدد : 14303

الصفحات : 3 المسلسل : 4

خصوصية كل جامعة، فالمناطق الساحلية تسعى إلى إنشاء كلية لعلوم البحار بها، والمنطقة الزراعية تحتاج إلى كلية للزراعة وهكذا.

* يشكل البحث العلمي أهمية كبيرة، ماذا قدمت الوزارة في هذا المجال؟

- سعت وزارة التعليم العالي لتحقيق متطلبات خطة التنمية الخامة للمملكة، والتي ركزت على دعم وتشجيع البحث العلمي، وقامت في هذا الخصوص بإنشاء مشروع مبادرة (مراكز التميز البحثي).

وقد قامت الوزارة خلال المرحلة الأولى لمشروع مراكز التميز البحثي بدعم إنشاء (٧) مراكز بحثية في عدد من الجامعات بتكلفة (٤٥٠) مليون ريال، وقد بدأ توقيع أول العقود في شهر محرم من عام ١٤٢٨هـ وهي:

- مركز التميز البحثي في المواد الهندسية بجامعة الملك سعود.

-مركز التميز البحثي في الجينوم الطبي بجامعة الملك عبدالعزيز.

- مركز التميز البحثي في تكرير البترول والكيمويات بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن.

- مركز التميز البحثي في النخيل والتمور بجامعة الملك فيصل.

- مركز التميز البحثي في التقنية الحيوية بجامعة الملك سعود.

-مركز التميز البحثي في الدراسات البيئية بجامعة الملك عبدالعزيز.

- مركز التميز البحثي في الطاقة المتجددة بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن.

* ماذا قدمت الوزارة لدعم الجمعيات العلمية في الجامعات؟

- بدأت وزارة التعليم العالي خلال العامين الماضيين بمشروع إنشاء (مقار) الجمعيات العلمية في جامعات المملكة، حيث يتم عمل تقييم لكل جامعة من حيث عدد الجمعيات العلمية، وهو مشروع ضخم يهدف إلى القضاء على الصعوبات المالية التي تواجه الجمعيات لتقوم بدورها العلمي على أكمل وجه، وقد خصصت الوزارة (٤٠) مليون ريال لبناء مقر للجمعيات العلمية في جامعتي الملك سعود وجامعة الملك عبدالعزيز بعد أن حصلتا على أفضل تقييم، وفي العام التالي سيتم إضافة جامعة أخرى .. وهكذا.

المصدر : الرياض - ملحق الرياض

التاريخ : 22-08-2007 العدد : 14303

الصفحات : 3 المسلسل : 4

خصوصية كل جامعة، فالمناطق الساحلية تسعى إلى إنشاء كلية لعلوم البحار بها، والمنطقة الزراعية تحتاج إلى كلية للزراعة وهكذا.

* يشكل البحث العلمي أهمية كبيرة، ماذا قدمت الوزارة في هذا المجال؟

- سعت وزارة التعليم العالي لتحقيق متطلبات خطة التنمية الخامة للمملكة، والتي ركزت على دعم وتشجيع البحث العلمي، وقامت في هذا الخصوص بإنشاء مشروع مبادرة (مراكز التميز البحثي).

وقد قامت الوزارة خلال المرحلة الأولى لمشروع مراكز التميز البحثي بدعم إنشاء (٧) مراكز بحثية في عدد من الجامعات بتكلفة (٤٥٠) مليون ريال، وقد بدأ توقيع أول العقود في شهر محرم من عام ١٤٢٨هـ وهي:

- مركز التميز البحثي في المواد الهندسية بجامعة الملك سعود.

-مركز التميز البحثي في الجينوم الطبي بجامعة الملك عبدالعزيز.

- مركز التميز البحثي في تكرير البترول والكيمويات بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن.

- مركز التميز البحثي في النخيل والتمور بجامعة الملك فيصل.

- مركز التميز البحثي في التقنية الحيوية بجامعة الملك سعود.

-مركز التميز البحثي في الدراسات البيئية بجامعة الملك عبدالعزيز.

- مركز التميز البحثي في الطاقة المتجددة بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن.

* ماذا قدمت الوزارة لدعم الجمعيات العلمية في الجامعات؟

- بدأت وزارة التعليم العالي خلال العامين الماضيين بمشروع إنشاء (مقار) الجمعيات العلمية في جامعات المملكة، حيث يتم عمل تقييم لكل جامعة من حيث عدد الجمعيات العلمية، وهو مشروع ضخم يهدف إلى القضاء على الصعوبات المالية التي تواجه الجمعيات لتقوم بدورها العلمي على أكمل وجه، وقد خصصت الوزارة (٤٠) مليون ريال لبناء مقر للجمعيات العلمية في جامعتي الملك سعود وجامعة الملك عبدالعزيز بعد أن حصلتا على أفضل تقييم، وفي العام التالي سيتم إضافة جامعة أخرى .. وهكذا.